مقطوعة بالحكم بها ثابتة صفة الفريضة بالكتاب اى بالقرآن والسنة
اى الطريق المنقولة عن النبي عم سوى القرآن اما الكتاب فقوله تعا اقيموا الصلوة
فانه امر وهو يقتضي الوجوب والمراد باقامتها اداؤها في اوقاتها وقوله تعا وقوموا لله
قانتين اى صلوا لله قائمين وقيل قوموا فرض الصلوة خاشعين اى مطيلين
القيام وقوله تعا حافظوا اى داوموا على الصلوة والصلوة الوسطى وهي صلوة
العصر وقيل غير ذلك وخصصها بعد التعميم لزيادة شرفها وللاهتمام
بها اوهي مظنة التكاسل عنها لكونه في وقت كثرة الاشتغال وقوله تعا
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون اى سبحوا الله عز وجل في هذه الاوقات والمراد
صلوا على ما روي عن ابن عباس رضه انه قيل له هل تجد ذكر الصلوة الخمس في القرآن
قال نعم وتلا هذه الآية فتمسون صلوة المغرب والعشاء وتصبحون صلوة
الفجر وعشيا صلوة العصر وحين تظهرون وهي صلوة الظهر وقوله وعشيا متصل بقوله حين تمسون
وله الحمد في السموات والارض اعتراض بينهما ومعناه ان على المميزين كلهم
من اهل السموات والارض ان يحمدوه كذا في الكشاف وقوله تعا ان الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اى فرضا موقتا محدودا باوقات

لايجوز

لايجوز اخراجها عنها واما السنة فما روي عن النبي عم في الصحيحين انه قال
بني الاسلام اى الايمان فانهما شيء واحد عند اهل السنة على خمس اى خمس خصال
شهادة ان لا اله الا الله بجر شهادة بدلا من خمس وبرفعها خبر مبتداء محذوف
وكذا ما عطف عليها وان محمدا رسول الله عطف على ان لا اله الا الله فهذه شهادة
واحدة من الخمس واقام الصلوة اى واقامتها ثانية وايتاء الزكوة ثالثة والصوم
شهر رمضان رابعة وحج البيت خامسة من استطاع اليه سبيلا محله الرفع على انه فاعل
المصدر المضاف الى مفعوله والاستطاعة وعند الجمهور القدرة على الزاد والراحلة
فاضلين عن الحوائج الاصلية واللوازم الشرعية وقوله عم لكل شيء علم اى علامة دالة
على تحقيقه وعلم الايمان الصلوة فهي علامة لوجوده في القلب باعتبار الظاهر وقوله
عليه السلام الصلوة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم
الدين كما ان الخيمة تقوم باقامة عمودها وتسقط بسقوطه وقوله عم خمس صلوة
مبتداء افترضهن الله تعالى على العباد خبره من احسن وضوئهن باسباغه
والاتيان بسنة واداء صلاتهن لوقتهن واتم ركوعهن بالطمانينة فيه وخشوعهن
اى خضوعهن باحضار القلب وجمع الهمة وصرف الشواغل الدنيوية عن الفكر كان
له على الله تعا عهدا وعدا مؤكدا ان يغفر له اى بان يغفر له ذنوبه وقوله عليه السلام

Copyright © King Saud University